أصدرت اليابان السبت أول إنذار يتعلق بتلوث منتجات غذائية على مقربة من محطة فوكوشيما حيث يواصل عمال الإنقاذ عملهم على مدار الساعة لتجنب كارثة نووية كبيرة.

وقد تم انذار السكان بان معدلات اشعاع غير طبيعية رصدت على الحليب واوراق السبانخ شمال شرق البلاد اضافة الى مياه الشفة في طوكيو ومحيطها. وقال المتحدث باسم الحكومة يوكيو ادانو ان هذا المستوى من التلوث "لا يطرح تهديدات فورية على الصحة. اطلب منكم المحافظة على الهدوء".

وبالنسبة الى المياه، فان عيارات اليود المشع ومعدن السيزيوم التي تم العثور عليها ادنى بكثير من العتبة القانونية، كما اوضحت وزارة العلوم.

وسارعت السلطات الى اصدار الاوامر الخميس للسلطات المحلية باجراء اختبارات اشعاعية وتحديد العتبات القانونية لعدد كبير من انواع الماكولات, وفقا لفرانس برس.

وتسارعت العمليات طوال الليل وصباح اليوم في محاولة لتبريد المفاعلات المتضررة في فوكوشيما وتفادي حادث نووي اسوأ من تشرنوبيل في 1986 وكان عشرة كهربائيين يعملون على مدار الساعة لعودة التيار الكهربائي الى اربعة من المفاعلات الستة اعتبارا من السبت بعد ان نجحوا في سحب اسلاك كهربائية الى داخل المحطة. لكن عمال الانقاذ لم ينجحوا في تغذية اول مفاعل اعتبارا من السبت كما توقعت السلطات.

ويأمل الفريق في القيام بالشيء نفسه الأحد في المفاعلات الاكثر تضررا (رقم 3 و4) كما قالت وكالة الامن النووي.

وقال فومياكا هياكاوا المتحدث باسم شركة كهرباء طوكيو (تيبكو) التي تشغل المحطة "لا يمكننا ان نجزم ما اذا كنا سننجح وما اذا سيكون الامر ممكنا. لكننا نقوم بكل ما في وسعنا لانجاح هذه العملية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com